

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة

سماح فتح الله مشهور* محمود احمد أبو سمرة** جعفر وصفي أبو صاع*** سندس حاتم قفيشة****

الملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها؛ للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واختيرت عينة عشوائية من المديرين والمرشدين في مدارس القدس، بلغت (200) فرداً، حيث تمثل عدد المديرين بـ(100) مدير ومديرة، فيما كان عدد المرشدين (100) مرشد ومرشدة، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة. أشارت النتائج إلى أنّ مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الجهود التربوية مع الطالب على أعلى متوسطٍ حسابيٍّ ومقداره (2.65)، ويليه مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور، ثم مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي... وأوصت الدراسة بأن يتم الاهتمام برُفع مستوى الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور؛ لمناقشة المشكلات السلوكية المختلفة في المدرسة، وضرورة اهتمام الإدارة المدرسية والمرشد بزيارة الطلبة ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم؛ للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم. الكلمات المفتاحية: الجهود التربوية، مدارس مدينة القدس، الانحرافات السلوكية

* معلمه-وزارة التربية والتعليم- فلسطين

** أستاذ دكتور – جامعة القدس - فلسطين

*** أستاذ مساعد – جامعة فلسطين التقنية – خضوري - فلسطين

**** معلمة - وزارة التربية والتعليم- فلسطين

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الإنحرافات السلوكية لدى الطلبة

1. المقدمة

تركز التنمية البشرية في عملية التربية والتعليم على جودة السلوك الأخلاقي والقيمي، وعلى التنشئة الصالحة، بدءاً من الأسرة وانتهاءً بالمدرسة؛ بسبب الترابط الذي يشكل حلقة الوصل التي تؤدي إلى تمكين القيم التربوية والدينية والاجتماعية السليمة لدى الطالب، أو عكسها بقيم أخرى تؤدي إلى انحراف الطالب عن السلوكيات الإيجابية؛ لأن الطالب يبحث عن القدوة دائماً في سلوكاته، فهو يطبق ما يراه من أنماذج مختلفة في المجتمع ويحاول تقليدها [1]

تؤثر الطريقة والأسلوب الذي يتم التعامل من خلاله مع الطالب في البيت أو المدرسة على طريقة تربيته، فاستخدام سلوكيات الحوار والنقاش في حل المشكلات تسهم في الحد من توجه الطفل نحو السلوكيات السلبية، أما استخدام العنف والصراخ في التعامل اليومي يؤدي لاستخدام العنف والعدوان والكذب من أجل الدفاع عن نفسه، فتتفشأ الانحرافات السلوكية في كل تصرفاته، سواء ما يخص المدرسة كالإهمال الدراسي والتسرب والتأخر، أو في البيت من خلال الاعتداء على الآخرين بالضرب، إضافة إلى ممارسة سلوكيات الكذب والسرقة وغيرها من السلوكيات [2]

ولأن المدرسة تعد البيت الثاني للطالب، فتقع المسؤولية على المدرسة بنفس الدرجة التي تقع فيها على الأهل، تحديداً مدير المدرسة كونه السلطة العليا في المدرسة، ثم المرشد التربوي كونه المسؤول عن حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وكون هذه السلطة للإدارة التربوية تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق مستويات النمو الأخلاقي، وتكوين الاتجاهات والقيم لدى الطلبة؛ ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة في المجتمع، فتقع عليها الكثير من المسؤوليات فيما يخص الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة [3] إن الانحرافات السلوكية المختلفة للطلبة سواء كانت بالكذب أو السرقة، أو التسرب من المدرسة، أو الاتجاه نحو التدخين وتعاطي المخدرات، أو الانحرافات الجنسية بالتعرض للآخرين بالتحرش، كل هذه الانحرافات تؤدي إلى هدر العملية التربوية التعليمية، وتؤثر على سيرها من خلال المشكلات اليومية التي يمكن أن تحدث بين الطلبة بسبب هذه السلوكيات [4].

وباعتبار مدارس مدينة القدس تتعرض لمحاولات التهويد المستمرة بسبب سيطرة الاحتلال الاسرائيلي عليها، فإن هذا يشكل خطراً على الطلبة نحو التوجه إلى السلوكيات السلبية التي تفرضها البيئة المجتمعية الحالية في القدس، كانتشار المخدرات والسرقة والتهرب المدرسي، وترك المدرسة، والتوجه نحو العمل، والتدخين وغيرها من السلوكيات التي تؤثر على العملية التعليمية في المدارس العربية في المدينة، وهنا يتعاظم دور الإدارة المدرسية كجهة مسؤولة عن التعليم في المدارس، ويرتفع دور المرشد التربوي أيضاً في العمل على فرض القيم التربوية لدى الطلبة.

أ. مشكلة الدراسة

تؤثر الانحرافات السلوكية للطلبة سلباً على سير العملية التعليمية، كما تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكون هذه المشكلة تعد من المشكلات

العامة التي تقع على عاتق الجميع من أولياء الأمور والمعلمين والطلبة والمدرء والمرشدين، لكن المسؤولية الأولى في حل أي إشكالات سلوكية بين الطلبة تكون ضمن اختصاص مدير المدرسة والمرشد التربوي، كونهم السلطة الأعلى في حل المشكلات التي يقوم بها الطلبة، كما أن المدير يعد القائد المدرسي ذا الشخصية والتأثير العالي باعتباره يتحمل مسؤولية الأنشطة المختلفة في المدرسة، إذ تعد الإدارة المدرسية الجهة الأولى في فرض وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي والفكري للطلبة، ولأن مدينة القدس تتعرض لممارسات احتلالية تؤدي إلى تعزيز فرص الانحراف والتسرب لدى الطلبة، وذلك من خلال خلق بيئة اجتماعية يحاول من خلالها السيطرة على طلبة القدس وإبعادهم عن القيم التربوية والدينية والاجتماعية، لذلك فإن هناك حاجة لتوضيح أدوار الإدارة التربوية في الحد من هذه السلوكيات في مدارس القدس، وذلك من خلال الإجابة على السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما الجهود التربوية المبذولة لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في مدارس مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

ب. فرضيات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- التعرف إلى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة.

- التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية في الجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

د. أهمية الدراسة

تكمُن أهمية الدّراسة في:

- تُعدّ من الدّراسات الأولى في مجالِ بحثِ الجهودِ المتعلقةِ بالمدراءِ والمرشدين فيما يخصّ الانحرافات السلوكية للطلبة في المدارس، في حدود علم الباحثين وعليه يمكن أن تسهم في إثراء المكتبة الفلسطينية في هذا المجال.

- كونها تنطرق إلى مدارس القدس، وهي تعاني من ممارسات سلبية نتيجة للسيطرة الاسرائيلية عليها، والتي تسعى إلى إقصاء الجهود الهادفة إلى تعزيز ورفع مستوى التعليم في مدينة القدس.

- تسعى إلى تقديم توصيات ومقترحات استناداً إلى ما يتمّ التوصل إليه من نتائج، يمكن من خلالها المساهمة في تعزيز رؤية أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم نحو الأسس العلمية التي يجب اتباعها حسب آراء المدراء والمرشدين؛ لمواجهة الانحرافات السلوكية في المدارس.

هـ. حدود الدراسة

الحدود المكانية: المدارس في مدينة القدس.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2018-2019.

الحدود البشرية: مدراء المدارس ومديراتها في مدينة القدس، المرشدون التربويون في المدارس.

الحدود المفاهيمية: المدراء والمديرات، المرشدون التربويون، الانحرافات السلوكية، الجهود التربوية، مدارس القدس.

و. مصطلحات الدراسة

الانحراف السلوكي: يُعرّف بأنه ميل الفرد عن النشاط العادي المتعارف عليه والمعتمد في بيئته تجاه ما هو غير متعارف ومألوف، أي الخروج عن المنظومة القيمية والاجتماعية والدينية والقانونية [5]

ويُعرّف إجرائياً: هو ابتعاد الطلبة عن القيم الأخلاقية المتعارف عليها تجاه أخرى غير متعارف عليها، تتمثل في هذه الدراسة بالكذب والسرقة، والتدخين، والادمان، والعنف والعدوان.

الجهود التربوية: الأعمال والأفعال والأقوال التي يقوم بها القادة التربويون من أجل الحد من السلوكيات غير المرغوب بها من قِبَل الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة [6].

وتعرّف إجرائياً في الدراسة بأنه كل ما يقوم به مدير المدرسة والمرشد التربوي من أعمال تدعم وتقلل من السلوكيات السلبية لدى الطلبة مثل (الكذب، والسرقة، والتدخين، والادمان، والعنف، والعدوان).

المدير: الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم لإدارة المدرسة، وعادة ما يكون قائداً لها ومشرفاً على هيئة التدريس والموظفين ويُعدّ صانع القرار الأول في المدرسة [7].

المرشد: بأنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم والمعد إعداداً علمياً ومهنياً ومسكياً ليقوم بعملية إرشاد الطلبة وتوجيههم في المدارس، ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها [8].

مدينة القدس: تقع مدينة القدس على خط طول 35 13 شرقي غرينتش، وعلى خط عرض 31 47 شمالاً، وترتفع ما بين 720-830 متراً عن سطح البحر، وهي مبنية على أربع تلال هي: (صهيون، وموريا ووافل، وبزيتا)، ويعدّ البيوسيون هم أول من سكن مدينة القدس قبل (3000) ق.م، ولها العديد من الأسماء [9].

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشدتها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة سماح مشهور ومحمود أبو سمرة وجعفر أبو صاع وسندس قفيشة

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

ركّز الأدب النظري على الانحراف السلوكي من الناحية النفسية والاجتماعية، إذ تمّ التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بهذه السلوكيات وتأثيراتها على الفرد والمجتمع، حيث أنّ الابتعاد عن منظومة القيم الأخلاقية والقانونية المتكاملة التي يسير عليها المجتمع باتجاه تصرفات غير متعارف عليها يُعد خروجاً عن المؤلف، وعليه تحاول الدراسة التطرق إلى هذه السلوكيات وكيفية السيطرة عليها من خلال إبراز دور الإدارة المدرسية كسلطة عليا في المدرسة، كذلك توضيح دور المرشد التربوي في الحد من ظهورها في المدارس.

مفهوم الانحراف السلوكي

يمكن تعريف الانحراف السلوكي بأنه الأقوال والأفعال التي يقوم بها الفرد، والتي تكون في سياقها العام خارجة عن المتعارف عليه مجتمعياً من الناحية الأخلاقية والدينية والاجتماعية، مما يؤدي إلى الإضرار بنفسه أو غيره من أفراد المجتمع، ويؤدي به إلى العقاب القانوني، ومن هذه الانحرافات السلوكية (العدوان، العنف، التدخين، الادمان، التحرش، والاعتداء على المصالح العامة) [6].

أما على المستوى المدرسي فيمكن اعتبار الانحراف السلوكي بأنه خروج الطالب عن السلوكيات السوية، كالخروج عن القيم الدينية والأخلاقية والقانونية، أو النظامية المتعارف عليها داخل المدرسة، وتكون هذه التصرفات عادة مملوسة من زملائه الطلبة، أو من المرشد التربوي، والتي يعاقب عليها النظام المدرسي [10].

وينتج الانحراف عن عوامل مختلفة قد تكون لها علاقة بالأسرة، أو بضعف الثقة بالنفس لدى الطالب، أو بعدم قدرته على الدراسة وتحمل مشاقها، أو بسبب رفقاء السوء، والتوجه نحو هذه السلوكيات يكون بسبب عدم الاهتمام بهم من قبل الأسرة أولاً وذلك بسبب التفكك الأسري، أو غياب أحد الوالدين أو فقدانهم، أو بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الأسرة، والنتائج عنها عدم قدرة الطالب على الدراسة، وضعف مستويات الفهم لديه، فيكون الحل بالنسبة له خلق المبررات والأعذار فيكذب، أو يعتدي على الآخرين، أو يدخن الى غيرها من السلوكيات المختلفة (القرعة غولي والعبودي، 2013).

ويؤكد السميح [11] أنّ السبب الأول لانحراف الطلبة يعود الى الأسرة، فالتربية الصحيحة والمتابعة الكاملة للأبناء يسهم في الحد من توجه الطلبة نحو السلوكيات المنحرفة، وفي ظل غياب التربية في البيت بسبب الغياب الظاهر للأبوين، أو الغياب الخفي بعدم الاهتمام بهم، يساعد على إيجاد مسببات الانحراف [12]، فالحاجة إلى المال، والحاجة إلى الأمان، تؤدي بالطلّاب للتوجه نحو السرقة والكذب؛ لإخفاء السرقة وممارسة سلوكيات العدوان والعنف ضدّ كل من يحاول المعارضة.

وعادة ما يكتسب الطالب السلوكيات الخاطئة من الأسرة أولاً، ثم من المحيط القريب منه، ثم من المدرسة، ثم من أفراد المجتمع الآخرين الذين يتعامل معهم، ويختلف حجم التأثير لاكتسابها باختلاف حاجة الطالب التي يبحث عنها، فالذي يبحث عن المال يتجه نحو السرقة والتدخين والاتجار بالمخدرات، كونها من السلوكيات التي يمكن أن توفر له المال، في حين من يبحث عن الأمان من الطلبة، يتجه نحو ممارسة العنف والعدوان من أجل إخافة الآخرين حسب اعتقاده، أو قد يكون نتيجة لردة فعل بسبب ما يتعرض له من عنف داخل الأسرة [13].

ولاية كوارا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح. وتألف مجتمع الدراسة من مرشدين في المدارس الثانوية في الولاية. وتم استخدام تقنية أخذ العينات العمدية، حيث تم اختيار (70) مستجيباً من كل منطقة من مناطق مجلس الشيوخ الثلاثة في ولاية كوارا. وتم تقديم الاستبيان المُعْتَمَد بـ "استبانة استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف" لمرشدي المدرسة. واستخدم كلاً من الإحصاء الوصفي والاستقرائي لتحليل البيانات. وكشفت النتائج أن السلوك المنحرف هو سبب عدم وجود التربية الفعالة والجيدة من الوالدين. وأيضاً كانت الاستراتيجية الرئيسة المستخدمة من قبل المرشدين في التعامل مع المشاكل السلوكية هي تقنية التعزيز. حيث كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة في ملاحظات المرشدين حول استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس على أساس السنوات التي مكثها الطالب في المدرسة أو الدين أو نوع المدرسة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للمرشدين الاستمرار في تقديم المعلومات الصحيحة للمراهقين في المدارس حول الآثار السلبية للانحراف السلوكي. وستكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمديري المدارس والمدرسين والمرشدين، كما سيعطيهم نظرة ثاقبة للتعامل مع السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس.

كذلك دراسة غلام وأبو شندي [20] حيث هدفت الدراسة التعرف إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي في مدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تمت الدراسة على عينة بلغت (353) معلماً ومعلمة، بطريقة عشوائية، وتكونت الاستبانة من (25) فقرة، تحدثت عن الاضطرابات السلوكية والنفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاضطرابات السلوكية بين الطلاب جاء فوق المتوسط، وكان الترتيب أولاً: الغش، ثم نقص الانتباه، ثم الاعتماد الزائد على المعلم وغير المبالاة، وتبين أنه لا توجد فروق في مستوى انتشار الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

و دراسة مزرقط [14] والتي هدفت التعرف إلى دور المرشد التربوي في الحد من مستويات العنف في مدارس الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، منهم (57) شخصاً من الذكور، (43) من الإناث، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من أربعة محاور: هي المعلومات الديمغرافية ومراقبة التلاميذ ووصف مظاهر العنف كذلك دعم الحوار بين الطلبة، من ثلاث مدارس ثانوية ضمن العينة القصديّة من الطلبة ذوي مستويات العنف المختلفة، وتبين من خلال النتائج أن المرشد التربوي لا يقوم بدور بالشكل الصحيح، بسبب الضغط في العمل مما لا يسمح له بالمراقبة المستمرة للطلبة، كما تبين أن المرشد يقوم بالكشف عن الطلبة ذوي السلوكيات العنيفة في المدرسة، ويعمل على رفع مستوى الحوار الإيجابي معهم للحد من العنف لديهم، كما تبين أن المرشد التربوي يعمل على دعم الطلبة باستمرار واستبدال السلوكات السلبية بالإيجابية قدر المستطاع.

وهدف دراسة كانيك ولاجي [21] إلى البحث فيما إذا كان التعامل مع تنظيم غضب الشباب قد يُضعف العلاقة الإيجابية بين إبداء الأقران والسلوك العدواني اللاحق. وتم جمع بيانات طولية من (485) من طلاب الصف السابع (55٪ إناث، متوسط العمر = 12.84 سنة) ومعلمهم في الفصل الأول من الدراسة وبعد ستة أشهر. وكانت تقديرات المعلمين للسلوك العدواني للشباب في المتابعة هي النتائج الأولية، مرفقة بتعديلات إحصائية للسلوك العدواني

وتنتج هذه السلوكات على المستوى المدرسي بسبب عدم قدرة الطالب على الاستمرارية في التعليم لضعف مستويات الفهم والادراك لديه، وضعف تقدير الآخرين له، ووجود العقاب البدني من قبل الإدارة المدرسية، وعدم الشعور باحترام الآخرين، مما يؤدي إلى إحباط الطالب، فيتعزز لديه الغيرة من الآخرين، وعدم الشعور بالأمان، إضافة إلى تولد الحقد الذي يؤدي في النهاية إلى الانفجار بالتوجه نحو الانحراف بدافع حماية نفسه والدفاع عنها فيتجه نحو الأفعال التي يمكن أن تلفت الانتباه [14].

كذلك يقع على عاتق الإدارة المدرسية توفير النشاطات المختلفة للامنحية وإشراك الطلبة ذوي السلوكات السلبية فيها، كونهما تساعد على بناء الذات، وتحقيق الطموحات الخاصة بهم برفع مستواهم داخل المدرسة، وهذا يرفع مستوى احترام الطلبة لهم وبالتالي زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأمان والطمأنينة [15]

أما المرشد التربوي فله الكثير من الأدوار المساعدة التي تقلل من سلوكات الانحراف من خلال العمل العلاجي الفردي للطلبة ذوي السلوكات المنحرفة، والعمل على تقديم العلاج اللازم لهم، أو تقديم الاقتراحات للجهات المختصة ومن ضمنهم الأسرة؛ لتوفير كل متطلبات تقبل القيم الإيجابية من الطلبة [14].

وقد لخصها العبيدي [16] في مساعدة الطلبة على التعامل مع مشاكلهم النفسية - الاجتماعية - العاطفية - السلوكية، وتحديد الطالب ذي الحاجة لخدمات نفسية أو اجتماعية متقدمة وذلك عن طريق إجراء الاختبارات والفحوصات، وتحويل الحالات إلى المؤسسات المتخصصة للحالات التي تحتاج إلى علاج نفسي أو تدخل على مستوى متخصص، ومساعدة الطلبة على تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية، وتدعيم الشخصية السوية وبناءها عند الطالب، وتطوير قدرات الطالب وإمكاناته استعداداً للخروج للعمل، ومساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم المستقبلية، وفي كيفية وضع خطط للوصول للأهداف، وإرشاد الطلاب للطرق الأفضل للتعامل مع المشاكل ووضع الحلول لها [17].

وتوفر المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المناسبة، بحيث يكون لدى المرشد الطلابي خبرة معرفية وعملية بمجموعة من النماذج النظرية والطرق المتنوعة، وكذلك مهارة إنهاء عملية الإرشاد بعد تكوين علاقة وثيقة بين المرشد والمسترشد من خلال استخدام مهارة التدرج بالمسترشد شيئاً فشيئاً؛ ليصل إلى نهاية العملية الإرشادية [18].

الدراسات السابقة:

دراسة الفحطاني [3]، التي هدفت التعرف إلى دور القائديات في المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات، كذلك التعرف على الفروق حسب نوع التعليم والمؤهل وسنوات الخدمة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وذلك على عينة دراسية بلغت (455) معلمة، اعتمدت الدراسة ثلاثة مجالات شملت الدور البنائي، والدور الوقائي، والدور العلاجي ووجود (27) عبارة فيها، كل مجال تسع عبارات وقد توصلت الدراسة إلى أن للقائديات دوراً كبيراً في مواجهة الانحراف الفكري لدى الطالبات، كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة تبعاً لجهة العمل، وسنوات الخبرة، فيما كان هناك فروق تبعاً للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

أما دراسة بولو [19] والتي هدفت البحث في استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس كما عبّر عنها المرشدون في المدارس الثانوية في

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشدتها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة سماح مشهور ومحمود أبو سمرة وجعفر أبو صاع وسندس قفيشة

ج. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالجهود التربوية كدراسة القحطاني (2018) ودراسة مزرقط (2014)، قام الباحثون ببناء أداة الدراسة والتي تكوّنت من قسمين، جاء القسم الأول ليتحدّث عن المعلومات العامة الخاصة بالمدرّاء والمرشدين وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وتمثّل القسم الثاني في الجهود التربوية، وتكوّن هذا القسم من 3 مجالات بعدد فقرات بلغت (24) فقرة، وتكوّن من: المجال الأول: مع الطالب وتكوّن من (8) فقرات، والمجال الثاني: مع الأهل وأولياء الأمور وتكوّن من (8) فقرات، والمجال الثالث: مع السلطات المشرفة على التعليم وتكوّن من (8) فقرات. صدق الأداة: تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة.

ثبات الدراسة: قام الباحثون من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس (0.97)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتّع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

د. اجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

إجراءات التصحيح: تمّ تحويل السلم من خماسي إلى ثلاثي، وحتى يتمّ تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تمّ اعتماد الدرجات الآتية:

*1.66 فاقل درجة منخفضة

1.67-2.33 درجة متوسطة

2.34 فأعلى درجة مرتفعة

يتم ذكر الإجراءات التي تم من خلالها القيام بالدراسة.

4. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس

ومرشدتها في مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبّر عن واقع مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس والجدول رقم (1) يوضّح ذلك.

الأساسي والبيانات السكانية. وأظهرت النتائج من نماذج متعددة المستويات آثاراً تفاعلية كبيرة على خط الأساس؛ لتنظيم الغضب وإيذاء الأقران على آثار السلوكيات العدوانية التي قدرها المعلم، والتي كانت متسقة مع فرضية أنّ تنظيم الغضب لعب دوراً وقائياً؛ وتحت مستويات عالية من إيذاء الأقران، أظهرت مستويات تنظيم الغضب العالية لدى الشباب مستويات أقل من السلوك العدواني من نظرائهم الذين يتمتعون بمستويات أقل من تنظيم الغضب. وتشير النتائج إلى أنّ استهداف وتحسين قدرة الطلاب على تنظيم غضبهم قد يكون وقائياً من إيذاء الأقران ويقلل السلوك العدواني اللاحق.

واخيراً دراسة رايت [22] والتي تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان التطابق العرقي للمدرسين والطلاب يؤثّر على وجهة نظر المعلمين حول سلوك الطلاب العدواني، وهل له عواقب أكبر على معدلات فصل الطلاب. ولتحديد تأثير التفاعلات العنصرية على تقييمات المعلمين، تم تقدير النماذج التي تشمل كلاً من التأثيرات الثابتة للطلاب والصفوف الدراسية. ووجدت الدراسة أنّ الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي يُصنّفون على أنهم أقل اضطراباً عندما يكون لديهم مدرس أمريكي من أصل إفريقي، في حين لا تتأثر التصورات الخاصة بسلوك الطالب المضطرب من ذوي الأصول البيضاء والإسبانية بوجود مدرس من نفس الجنس أو العرق. كما وجدت أيضاً أنّ الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي الذين لديهم عدد أكبر من المعلمين الأفريقيين يفضلون بشكل أقل، مما يشير إلى أن نقص تمثيل المعلمين الأفريقيين له آثار مهمة على الفجوات بين البيض والسود في الانضباط المدرسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الجهود التربوية بشكل في الحد من السلوكيات، سواء كانت على صعيد المرشدين أو المعلمين، أو الإدارة المدرسية، كذلك تناول السلوكيات بأشكالها المختلفة وسبل الحد منها. ركزت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي في أغلبها، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واستفاد الباحثون من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وعينة الدراسة، وكيفية بناء الأداة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها جمعت بين الجهود الخاصة بمدير المدرسة والمرشد التربوي في الحد من السلوكيات المنحرفة، من خلال عرض السلوكيات وطرح طبيعة الجهود التي تقوم بها الإدارة المدرسية للحد من هذه السلوكيات.

3. منهج وإجراءات الدراسة

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي؛ لمناسبته لموضوع الدراسة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تألّف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس، والبالغ عددهم (291) مديراً ومديرة، و(291) مرشداً ومرشدة. عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (200) مديرٍ ومرشدٍ بواقع (100) مدير ومديرة من المدارس في مدينة القدس، و(100) مرشد ومرشدة.

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات واقع مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الجهود التربوية مع الطالب	2.64	0.514	عالية
2	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	2.63	0.539	عالية
3	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	2.62	0.553	عالية
	الدرجة الكلية	2.64	0.525	عالية

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.525) وهذا يدل على أنّ واقع مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الجهود التربوية مع الطالب على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.65)، ويليه مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور ويليه مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم..

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الطالب

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتم تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)	2.69	0.526	عالية
2	يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة.	2.68	0.526	عالية
3	يتم معرفة الأسباب التي أدت الى قيام الطالب بالسلوك المنحرف	2.67	0.532	عالية
4	يتم علاج الطلبة ذوي السلوك المنحرف بشكل فردي وسري.	2.65	0.564	عالية
5	يقوم المرشد بوضع برنامج علاجي لمساعدة الطلبة ذوي الانحراف السلوكي للتخلص منها	2.64	0.540	عالية
6	يتم توجيه الطلبة نحو نشاطات لاصفية لأشغال أوقاتهم	2.63	0.597	عالية
7	يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع.	2.62	0.622	عالية
8	تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة	2.61	0.574	عالية

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع الطالب أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.65) وبانحراف معياري (0.514) وهذا يدل على أنّ مجال الجهود التربوية مع الطالب جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2) أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)" على أعلى متوسط حسابي (2.69)، ويلها فقرة " يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة " بمتوسط حسابي (2.68). وحصلت الفقرة " تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة " على أقل متوسط حسابي (2.61)، يليها الفقرة " يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع " بمتوسط حسابي (2.62).

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتم تبليغ ولي الأمر، اذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة، بفصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار.	2.70	0.521	عالية
2	يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب اذا ما استمر في المخالفة	2.67	0.559	عالية
3	يتم إحضار ولي الأمر عند قيام ابنه بسلوك سيئ	2.65	0.590	عالية
4	يتم عقد ورشات عمل توجيهية لأولياء الأمور	2.64	0.593	عالية

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشدتها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة سماح مشهور ومحمود أبو سمرة وجعفر أبو صاع وسندس قفيشة

5	يعمل المرشد على متابعة حالة الطالب مع ولي أمره بسرية	2.64	0.567	عالية
6	يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه.	2.62	0.622	عالية
7	يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية	2.62	0.597	عالية
8	يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم	2.60	0.627	عالية
	الدرجة الكلية	2.64	0.539	عالية

حسابي (2.70)، ويلها فقره " يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب إذا ما استمر في المخالفة " بمتوسط حسابي (2.67). وحصلت الفقرة " يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم " على أقل متوسط حسابي (2.60)، يلها الفقرة " يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية " والفقرة " يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه " بمتوسط حسابي (2.62).

يلاحظ من الجدول السابق الذي يُعبّر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.539) وهذا يدل على أنّ مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور جاءت بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3) أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم تبليغ ولي الأمر، إذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة، بفصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار " على أعلى متوسط

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتم إبلاغ المسؤولين بضرورة إشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة.	2.65	0.590	عالية
2	يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية.	2.64	0.567	عالية
3	يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة	2.64	0.593	عالية
4	يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة	2.64	0.593	عالية
5	يتم تبليغ الجهات العليا المشرفة بقرارات المتابعة مع أولياء الأمور	2.63	0.597	عالية
6	الطلب من الجهات المسؤولة تدريب المعلمين بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الانحراف السلوكي في التعليم العام.	2.63	0.597	عالية
7	عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة.	2.61	0.574	عالية
8	يتم إبلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها.	2.56	0.654	عالية
	الدرجة الكلية	2.62	0.553	عالية

الطلبة " والفقرة " يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة " بمتوسط حسابي (2.64). وحصلت الفقرة " يتم إبلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها " على أقل متوسط حسابي (2.56)، يلها الفقرة " عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة " بمتوسط حسابي (2.61). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنّ الإدارات المدرسية تهتمّ بالطلبة من حيث المتابعة والتدريب، والتوعية والتثقيف، وهذا بسبب كثرة المشكلات التي تحدث بشكل عام في المجتمع، والتي يكون سببها الانحرافات السلوكية، لذلك تعتمد الإدارات المدرسية على تطبيق القوانين بشدة، ومحاسبة كل من يحاول

يلاحظ من الجدول السابق الذي يُعبّر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.62) وانحراف معياري (0.553) وهذا يدل على أنّ مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم إبلاغ المسؤولين بضرورة إشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة " على أعلى متوسط حسابي (2.65)، ويلها فقرة " يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية " والفقرة " يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى

مدرسية قادرة على السيطرة، وتتعاون مع الجميع من هيئة تدريسية ومجتمع محلي وأولياء أمور من أجل الحد من هذه السلوكيات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني [3] في وجود دور للقيادة التربوية في الحد من السلوكيات المختلفة لدى الطلبة، كما توافقت مع دراسة المزرقط [14] والتي بينت أن للمرشد الدور الكبير في الحد من السلوكيات المنحرفة لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس حسب متغير الجنس.

جدول (5)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	ذكر	86	2.60	0.496	1.244	0.215
	أنثى	114	2.69	0.526		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	ذكر	86	2.61	0.510	0.857	0.393
	أنثى	114	2.67	0.561		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	ذكر	86	2.60	0.516	0.613	0.541
	أنثى	114	2.65	0.580		
الدرجة الكلية	ذكر	86	2.60	0.500	0.914	0.362
	أنثى	114	2.67	0.543		

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس حسب متغير المؤهل العلمي.

الخروج عن المؤلف وممارسة سلوكيات سلبية في المدرسة وقد يصل العقاب إلى الانذار والفصل من المدرسة إذ ما كان السلوك يمكن أن يؤثر سلباً على العملية التعليمية، أو على سلوكيات الطلبة داخل المدرسة، أما على مستوى النوعية بالشكل الصحيح فيمكن القول من خلال النتائج أن هناك بعض التقصير من الإدارات المدرسية في ذلك، وقد يكون ذلك ناتجاً عن ضعف الامكانيات المادية في المدارس تحديداً في مدارس الأوقاف التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في حين هناك تهميش لهذه النشرات في مدارس البلدية. كما يمكن القول إن مستوى المتابعة من قبل المدرسة مع الأهل أسهم في الحد من السلوكيات المنحرفة، كذلك ما يقوم به المرشدون من متابعة وشرح وإرشاد للطلبة ساعد بشكل كبير في ترك الطلبة لهذه السلوكيات، ونتج عن ذلك الحد من السلوكيات السلبية في مدارس القدس بسبب الجهود التي يقوم بها المدراء والمرشدون، إضافة إلى المعلمين للتقليل منها كما بينت نتائج الدراسة.

كما إن تقديم الإرشاد المناسب ومتابعة ملف الطالب خارج المدرسة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، والقيام بالنشاطات المختلفة ومحاسبة المخطئ، وطرده كل من يحاول القيام بسلوكيات منحرفة داخل المدرسة فإن هذا كله يدفع إلى الحد من هذه السلوكيات، وبناء مجتمع تعليمي سليم خالٍ من الطلبة المنحرفين سلوكياً، وهذا الجهد الإداري لا يتأتى إلا بوجود قيادة

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.914)، ومستوى الدلالة (0.362)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى كون الذكور والإناث من المديرين والمرشدين يعملون من أجل رفع مستوى السلوكيات الإيجابية، والحد من السلوكيات المنحرفة، لذلك كان هناك تقارب وتوافق بين آرائهم فيما يخص الجهود المبذولة للحد من السلوكيات المنحرفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غلام وابوشندي [20].

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشدتها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة سماح مشهور ومحمود أبو سمرة وجعفر أبو صاع وسندس قفيدة

جدول (6)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	بكالوريوس	101	2.65	0.515	0.058	0.954
	أعلى من بكالوريوس	99	2.65	0.516		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	بكالوريوس	101	2.62	0.537	0.594	0.553
	أعلى من بكالوريوس	99	2.67	0.543		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	بكالوريوس	101	2.59	0.554	0.960	0.338
	أعلى من بكالوريوس	99	2.66	0.551		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	101	2.62	0.519	0.559	0.577
	أعلى من بكالوريوس	99	2.66	0.532		

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غلام وأبو شندي [20] فيما اختلفت مع دراسة القحطاني [3] في أنه يوجد فروق لصالح البكالوريوس. نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة" تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.559)، ومستوى الدلالة (0.577)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات. ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود تقارب في المستوى التعليمي، لم تكن هناك فروق في آرائهم، لأنهم يعملون ضمن فريق واحد داخل المدرسة، حيث يكون المدير على اطلاع بما يقوم به المرشد التربوي، كما يكون المرشد على اطلاع بالقرارات الخاصة بالطلبة باعتبار أي طالب لديه مشكلة سلوكية تكون عملية متابعته عادة من اختصاص المرشد مع مدير المدرسة، وهذا التقارب في المستوى التعليمي يساعد في القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

جدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهود التربوية مع الطالب	5 سنوات فأقل	89	2.74	0.477
	من 6-10 سنوات	78	2.67	0.449
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	أكثر من 10 سنوات	33	2.35	0.645
	5 سنوات فأقل	89	2.77	0.493
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	من 6-10 سنوات	78	2.62	0.478
	أكثر من 10 سنوات	33	2.36	0.681
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	5 سنوات فأقل	89	2.75	0.482
	من 6-10 سنوات	78	2.62	0.512
الدرجة الكلية	أكثر من 10 سنوات	33	2.31	0.694
	5 سنوات فأقل	89	2.75	0.478
الدرجة الكلية	من 6-10 سنوات	78	2.63	0.464
	أكثر من 10 سنوات	33	2.34	0.661

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8):

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشدتها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	بين المجموعات	3.721	2	1.860	7.495	0.001
	داخل المجموعات	48.895	197	0.248		
	المجموع	52.616	199			
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	بين المجموعات	4.012	2	2.006	7.338	0.001
	داخل المجموعات	53.855	197	0.273		
	المجموع	57.867	199			
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	بين المجموعات	4.770	2	2.385	8.393	0.000
	داخل المجموعات	55.980	197	0.284		
	المجموع	60.750	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.115	2	2.058	7.998	0.000
	داخل المجموعات	50.682	197	0.257		
	المجموع	54.797	199			

يُلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.998) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

جدول 9

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.335
		أكثر من 10 سنوات	0.000
	من 6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	0.335
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.069
		أكثر من 10 سنوات	0.000
	من 6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	0.069
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.102
		أكثر من 10 سنوات	0.000
	من 6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	0.102

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشدتها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة سماح مشهور ومحمود أبو سمرة وجعفر أبو صاع وسندس قفيدة

الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	.11960	0.130
		أكثر من 10 سنوات	*.41330	0.000
	من 6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	-11960	0.130
		أكثر من 10 سنوات	*.29371	0.006
	أكثر من 10 سنوات	5 سنوات فأقل	*-41330	0.000
		من 6-10 سنوات	*-29371	0.006

مستوى تقبلهم للعمل أعلى وبالتالي يكون لديهم الدافع والجهد بدرجة أكبر، فهم في مقتبل العمر ويكون مستوى النشاط الإرشادي لديهم مرتفع، ولديهم إصرار على النجاح والتقدم، لذلك تكون جهودهم أعلى من غيرهم، كذلك على مستوى المدراء، فإن المدراء في التعيين الجديد بحاجة إلى إثبات الذات، وهذا حافز لرفع مستوى الجهود والعمل الدؤوب للحد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة القطحاني [3] التي لم تُظهر فرقاً حسب متغير الخبرة.

- أن تهتم المدرسة بتوزيع نشراتٍ توضيحيةٍ حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة، حتى يكون لدى الطلبة المعرفة بها وعدم القيام بها.
- أن يتم عمل دوراتٍ تثقيفيةٍ للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة؛ لأنّها تسهم في الحد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

- أن يتم العمل على دراساتٍ أخرى مشابهة فيما يخص الجهود التربوية في الحد من التنمر والعنف داخل المدرسة
[8] العاجز، فؤاد. (2006). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، كلية التربية- الجامعة الإسلامية- غزة.

[9] الدباغ، مصطفى. (1991). بلادنا فلسطين، بيت المقدس، القسم التاسع، دار الهدى، كفر قرع.

[10] الخريف، فهد (2016) انماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالإحساء، دراسة تطبيقية على المرشدين الطلابيين وعينة من الطلاب، حوليات آداب عين شمس، مصر، 44: 213-275.

[11] السميح، عبد المحسن (2010) الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الانحراف الامني، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 19(37): 371-483.

[13] البشري، عامر. (2004). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
[14] مزرقط، زهرة (2014). دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي، الجزائر.

[16] العبيدي، علي. (2014). دور المرشد التربوي في ضمان الجودة في كلية الصيدلة، جامعة تكريت، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(17): 129-140.

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات لصالح 5 سنوات فأقل، وبين من 6-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح من 6-10 سنوات.

تبيّن وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات لصالح 5 سنوات فأقل، وبين من 6-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح من 6-10 سنوات. أمّا فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد كانت لصالح ذوي الخبرة القليلة، ويعود ذلك إلى كون

5. التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

- أن يتم الاهتمام برفع مستوى الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور؛ لمناقشة المشكلات السلوكية المختلفة في المدرسة، لأنّ هذه الاجتماعات تساعد على التعاون بين الادارة المدرسية والأهل للحد من هذه المشكلات.

- ضرورة اهتمام الادارة المدرسية والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم؛ للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم، كونه يساعد على حل المشكلة والحد منها.

المراجع العربية

[1] القرة غولي، حسن؛ العبيدي، مظهر. (2013). أسباب سلوكيات الفوضى لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مرشدي الصفوف وأساليب تعديلها، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين المتفوقين، معايير ومؤشرات التميز، مؤتمر رقم (10)، 2: 91-108.

[2] رفاعي، عادل. (2016). دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، مجلة العلوم التربوية، مصر، 24(4): 315-366.

[3] الفحطاني، فاطمة. (2018). واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 34(6): 268-302.

[5] - المسعودي، أحمد. (2016). برامج المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية ودورها في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 72: 305-336.

[6] إبراهيم، عبد الله؛ الشوربجي، أبو المجد. (2012). السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة المنورة، أسبابها وطرق علاجها، مجلة دراسات تربوية ونفسية، 75: 1-100.

[7] - المحامدة، ندى. (2005). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- [18] العجلان، أحمد. (2015). تفعيل أداء المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس الثانوية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، 16(39):180-2012.
- [20] غلام، عيسى؛ ابو شندي، نصر الله. (2017). الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي في مدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة الزيتونة، 21: 118-146

Nigeria. Inkanyiso: Journal of Humanities and Social Sciences, 9(1), 87-98.

أ. المراجع الأجنبية

- [21] Kaynak, Ö., Lepore, S. J., Kliever, W., & Jaggi, L. (2015). Peer victimization and subsequent disruptive behavior in school: The protective functions of anger regulation coping. *Personality and individual differences*, 73, 1-6.
- [22] Wright, A. C. (2015). Teachers' perceptions of students' disruptive behavior: The effect of racial congruence and consequences for school suspension. Unpublished manuscript, University of California, Santa Barbara.
- [4] Shin, H., & Ryan, A. M. (2017). Friend influence on early adolescent disruptive behavior in the classroom: Teacher emotional support matters. *Developmental psychology*, 53(1), 114.
- [12] Ghazi, S. R., Shahzada, G., Tariq, M., & Khan, A. Q. (2013). Types and causes of students' disruptive behavior in classroom at secondary level in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. *American Journal of Educational Research*, 1(9), 350-354.
- [15] Wang, M. T., & Dishion, T. J. (2012). The trajectories of adolescents' perceptions of school climate, deviant peer affiliation, and behavioral problems during the middle school years. *Journal of Research on Adolescence*, 22(1), 40-53.
- [17] Udris, R. (2017). Psychological and social factors as predictors of online and offline deviant behavior among Japanese adolescents. *Deviant behavior*, 38(7), 792-809.
- [19] Bolu-steve, F. N., & Esere, M. O. (2017). Strategies for Managing Deviant Behaviour among in-School Adolescents as Expressed by Secondary School Counsellors in Kwara State,

IDENTIFY THE EDUCATIONAL ACTIVITIES OF THE PRINCIPALS AND ADVISORS OF THE SCHOOLS IN THE AL- QUDS CITY IN ORDER TO REDUCE THE BEHAVIORAL ABNORMALITIES OF STUDENTS

SAMAH MASHHOOR

Ministry of Education

Palestine

MAHMOUD ABU SAMRA

Professor at

AL-Quds University

Palestine

JAFAR ABU SAA

Assistant Professor

Palestine Technical University

Kadoorie - Palestin

SODOS QFAISHEH

Ministry of Education

Palestine

ABSTRACT *The aim of the present study was to identify the educational activities of the principals and advisors of the schools in the Al-Quds city in order to reduce the behavioral abnormalities of students. To achieve the aims of the study, the descriptive method was used and a random sample of 200 principals and teachers of Al-Quds' schools was selected, consisting of 100 male and female principals and 100 male and female advisors. Furthermore, a questionnaire was used as the research tools. The findings showed that the level of the educational activities of principals and advisors of the schools in Al-Quds was high, and educational activity with the students had the highest arithmetic mean (2.65), followed by the sub-measures of educational activity with the students' parents and legal guardians, and educational supervisors. The findings also suggested that there were no statistically significant differences between the amount of the educational activities of the principals and advisors of Al-Quds' schools in terms of gender and educational qualification. Thus, this study recommends paying sufficient attention to raising the level of periodical meetings with parents and guardians for discussing the various behavioral problems in school and the principals and advisors should pay attention to visiting the students with behavioral abnormalities at their home in order to ask them for an explanation for their behavior.*

Keywords: *Educational activities, Al-Quds' schools, Behavioral abnormalities*